

الدكتور جمال محمد سرور، قائد الإصلاح الضريبي وصانع الأمل في زمن العاصفة



نجيب الكماي

في الأوقات الصعبة لا تتعرض الدول لاختبارات كبيرة ويصير الواقع مليئاً بالتحديات، تظهر القيادات الحقيقية التي لا تكتفي بإدارة الوضع كما هو، بل تشتغل على تغييره، وصناعة مستقبل أفضل. وفي وسط التحديات الاقتصادية الصعبة يبرز اسم الدكتور جمال محمد سرور كواحد من أبرز القيادات الإدارية التي استطاعت تقديم نموذج ناجح في الإدارة المالية والعمل المؤسسي الجاد.

الدكتور جمال محمد سرور ليس مجرد مسؤول حكومي يؤدي عمله الروتيني، بل هو نموذج للإداري العصري الذي يجمع بين الرؤية الواضحة والخبرة الميدانية، وبين الحزم في تطبيق القانون والمرونة في التعامل مع المكلفين. وهذه معادلة صعبة لا يستطيع أن يحققها إلا شخص فاهم طبيعة العمل المالي وأهميته دوره في بناء مؤسسات الدولة.

ومنذ تسلمه قيادة مصلحة الضرائب في عدن وضع الدكتور جمال محمد سرور نصب عينيه هدفا واضحا وهو إعادة بناء الثقة بالمؤسسة الضريبية، وتطوير أدائها الإداري والمالي، لأنه يدرك أن الإصلاح الضريبي ليس فقط زيادة في الإيرادات بل بناء منظومة عادلة تقوم على الشفافية والتنظيم والشراكة مع المجتمع.

وخلال الفترة الماضية شهدت المصلحة تطورا واضحا في الأداء المالي والإداري وارتفعت الإيرادات الضريبية بشكل ملحوظ، وهذا أسهم في دعم الخزينة العامة وتعزيز قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها.

لكن الإنجاز الحقيقي الذي يميز تجربة الدكتور جمال محمد سرور ليس الأرقام فقط، بل الفلسفة الإدارية التي اعتمدها في قيادة المصلحة، وهي الشفافية في الإجراءات، والعدالة في التكليف، وتسهيل المعاملات، والحزم مع المخالفين، وهي أسس ضرورية لأي نظام ضريبي ناجح.

كما استطاع الدكتور جمال محمد سرور أن يبني جسور ثقة مع مجتمع الأعمال والقطاع الخاص، لأنه مؤمن أن العلاقة بين المكلفين والإدارة الضريبية لابد أن تقوم على التفاهم والشراكة وليس على التوتر والاحتراس، فالضريبة الناجحة هي الضريبة التي يدفعها المكلف وهو مقتنع أنها حق للدولة وواجب وطني يساهم في خدمة المجتمع.

ومن أهم المحطات في مسيرته قيادته لجهود مواجهة التهريب الضريبي الذي ظل لسنوات يستنزف موارد الدولة، حيث اشتغل على تفعيل الرقابة الضريبية وتحصيل حقوق الدولة بما يحقق العدالة الضريبية ويخلق تكافؤ فرص بين المكلفين.

تجربة الدكتور جمال محمد سرور اليوم تمثل نموذجا مهما في الإدارة العامة، وتثبت أن الإصلاح ممكن إذا توفرت القيادة الكفؤة والرؤية الواضحة والعمل المؤسسي المنظم.

وفي زمن صارت فيه القيادات الحقيقية قليلة، يظل الدكتور جمال محمد سرور مثلا للمسؤول الذي جمع بين الكفاءة المهنية والالتزام الوطني، وبين الرؤية الإصلاحية والقدرة على التنفيذ؛ لأن مثل هذه القيادات هي التي تصنع الفارق وتعطي الناس أملا، وتؤكد أن بناء الدولة يبدأ من بناء مؤسساتها، وأن الإصلاح الحقيقي يبدأ من الإدارة الرشيدة.



أرقام مكاتب مؤسسة 14 أكتوبر في المحافظات:

مكتب م : لحج	777116836
مكتب م : الضالع	772783505
مكتب م : شبوة	777193244
مكتب م : سيئون	780003768
مكتب م : المكلا	772293887
مكتب م : المهرة	770755123
مكتب م : تعز	770292070
مكتب م : المخا	783944639

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

محافظ عدن يبحث مع سفراء فرنسا وألمانيا واليابان دعم القطاعات التنموية والخدمية



على التحديات.. مؤكداً أهمية استمرار الدعم الدولي. مع التركيز على مشاريع الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية، كخيار استراتيجي لمعالجة التحديات المرمنة في قطاع الكهرباء، وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية، إضافة إلى دعم ميناء عدن وتوسيع نطاق التدخلات فيه، بما يساهم في رفع الإيرادات الحكومية، وتحسين حركة التجارة، ودعم جهود التعاون الاقتصادي.

وأكد وزير الدولة محافظ عدن على أهمية الشراكة مع الجانب الياباني.. مشيداً بالدور الفاعل الذي تضطلع به اليابان في دعم اليمن، وحرصها على تنفيذ مشاريع ذات أثر مستدام، لا سيما في مجالات التنمية البشرية، وبناء القدرات، والطاقة النظيفة.

من جانبه، جدد السفير الياباني تأكيد بلاده على مواصلة دعمها لجهود التنمية والاستقرار في اليمن.. مؤكداً اهتمام الحكومة اليابانية بتعزيز تدخلاتها في القطاعات ذات الأولوية، وبما يتوافق مع احتياجات السلطة المحلية في العاصمة المؤقتة عدن.

الرياض / سبأ: بحث وزير الدولة محافظ محافظة عدن، عبد الرحمن شيخ، مع السفارة الفرنسية لدى اليمن، كاترين فرم كمون، والسفير الألماني لدى اليمن، توماس فريدرش شنايدر، سبل تعزيز التعاون المشترك ودعم القطاعات التنموية والخدمية.

كما بحث وزير الدولة محافظ محافظة عدن، عبد الرحمن شيخ، مع السفير الياباني لدى اليمن يويتشي ناكاشيما، مجالات التعاون المشترك وسبل تعزيز التدخلات التنموية والاقتصادية بالمحافظة.

واستعرض اللقاء أبرز التدخلات الإنسانية والتنمية التي نفذتها الحكومة اليابانية خلال الأعوام 2024 - 2025، والتي شملت قطاعات التعليم، والصحة، والتدريب المهني، وبناء القدرات المؤسسية، إلى جانب دعم برامج التعافي الاقتصادي وتعزيز سبل العيش، عبر شراكات مع منظمات دولية وأمنية. كما ناقش الجانبان تعزيز التدخلات النوعية في عدد من القطاعات الحيوية، أبرزها قطاع الصحة والبنية التحتية،

اليمن يرحب بقرار مجلس حقوق الإنسان إدانة الاعتداءات الإيرانية على عدد من الدول الشقيقة

لا تمثل فقط انتهاكا لسيادة الدول وسلامة أراضيها، بل تشكل أيضا تصعيداً خطيراً يقوض جهود التهدئة، ويهدد أمن الممرات المائية، وسلاسل امداد السلع الحيوية، والطاقة العالمية. وشددت الوزارة على أهمية ما تضمنه القرار من تأكيد على حق الدول في الدفاع عن نفسها، فردياً وجماعياً، وفقاً للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، وعلى ضرورة التزام إيران الكامل بالقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وامتثالها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما جددت وزارة الخارجية تضامن الجمهورية اليمنية الكامل مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون، والمملكة الأردنية الهاشمية، وحققا في ردع العدوان، ووضع حد للتهديدات الإيرانية المتكررة.

رئيس هيئة التفيتش القضائي يواصل جولاته التفقدية للمرافق القضائية عقب استئناف العمل الرسمي



مؤكداً خلال اللقاءات ضرورة رفع مستوى الإنجاز وتسريع الفصل في القضايا، مع إعطاء أولوية خاصة للملفات السجناء، وبما يضمن تطبيق القانون بروح العدالة وتحقيق الإنصاف.

وشدد القاضي ناظم باوزير على أهمية الالتزام برفع تقارير الإنجاز بشكل أسبوعي من قبل القضاة، مشيراً إلى أن الهيئة ستعمل على تعزيز آليات التقييم وقياس الكفاءة العملية، بما يساهم في معالجة أوجه القصور وتطوير الأداء المؤسسي.

وأكد أن تكاتف الجهود في هذه المرحلة يمثل ركيزة أساسية لتعزيز ثقة المجتمع في نزاهة وسرعة عمل السلطة القضائية، لافتاً إلى وجود تحسن ملحوظ

اعربت الجمهورية اليمنية عن ترحيبها باعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً بالإجماع يدين فيه الاعتداءات الإيرانية غير المبررة التي استهدفت عدداً من دول المنطقة، وما ترتب عليها من تداعيات، وانتهاكات جسيمة، وتهديد مباشر للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وأكدت وزارة الخارجية أن هذا القرار يعكس إجماعاً دولياً متزايداً على رفض السلوك الإيراني المزعج للاستقرار، وإدانة استهداف المدنيين والبنية التحتية الحيوية، بما في ذلك منشآت الطاقة، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة.

وجددت الوزارة إدانة اليمن الشديدة لهذه الاعتداءات، التي

أبين / خاص: أكد رئيس هيئة التفيتش القضائي، القاضي ناظم باوزير، على أهمية الالتزام التام بالدوام الرسمي ومضاعفة الجهود القضائية، وذلك خلال اطلاعه على مستوى الانضباط الوظيفي في أول أيام العمل عقب انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك والإجازة القضائية.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لسير العمل في محكمة استئناف محافظة أبين ونيابة الاستئناف

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام بمشاركة وزراء التجارة والاقتصاد من مختلف دول العالم، جملة من القضايا المحورية، أبرزها إصلاح منظمة التجارة العالمية، وتعزيز الشفافية والبيات اتخاذ القرار، ودعم الدول النامية، إلى جانب ملفات التجارة الإلكترونية والزراعة ومصائد الأسماك ونظام تسوية المنازعات، ضمن توجه دولي لتطوير كفاءة النظام التجاري متعدد الأطراف.

وأكد الوزير الأشول أن مشاركة اليمن تمثل فرصة استراتيجية لطرح أولوياتها الاقتصادية والتجارية وتعزيز حضورها في مسارات إصلاح النظام التجاري العالمي، بما يدعم التعافي الاقتصادي ويحفز النمو.. مجدداً التزام الحكومة اليمنية بتعزيز اندماجها في النظام التجاري الدولي وتوظيف الفرص المتاحة لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.. مبيناً بان الوفد سيعقد لقاءات ثنائية وخلق شراكات اقتصادية لتسهيل انسياب التجارة.

وأشار محافظ عدن ببور فرنسا وألمانيا في دعم اليمن.. مؤكداً أهمية توسيع الشراكة بما يساهم في تحسين الأوضاع الخدمية والمعيشية.. مستعرضاً جهود السلطة المحلية لتطبيق الأوضاع والتغلب

د. عبدالله العليمي يعزي بوفاة ياسر محمد مغلس

عدن / سبأ: أجرى عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، اتصالاً هاتفياً بالإخوة صلاح وحسن مغلس، وعضو مجلس النواب سهيل عبدالرزاق، عزاهم خلاله بوفاة الشخصية الاقتصادية والسياسية الوطنية، والقيادي في التجمع اليمني للإصلاح في محافظة عدن، ياسر محمد مغلس، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعبء والعمل الدؤوب في خدمة القطاع المصري والعمل الاجتماعي والمؤسسي.

وأعرب الدكتور العليمي خلال الاتصال عن خالص التعازي وصادق المواساة لذوي الفقيد وجميع أفراد أسرة آل مغلس وآل حمدي، بهذا المصاب الأليم، مشيداً بمنابغ الفقيد وأدواره المهنية والوطنية، وما عُرف عنه من إخلاص وتفان في أداء مهامه، وإسهاماته في خدمة القطاع المصري والعمل الاجتماعي والمؤسسي.

وأكد أن رحيله يمثل خسارة لشخصية اقتصادية وسياسية ووطنية كان لها حضور طيب وأثر ملموس، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

شارك في أعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بالكامبيون وزير الصناعة والتجارة يبحث مع نظيره الإثيوبي تعزيز الشراكة الاقتصادية



ياوندي / سبأ: بحث وزير الصناعة والتجارة، الدكتور محمد الأشول، مع وزير التجارة الإثيوبي، الدكتور كاساهون غوفي، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتطوير البيات التعاون المشترك بما يخدم المصالح المتبادلة.

وتطرق اللقاء، الذي انعقد على هامش أعمال المؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية في العاصمة الكاميرونية ياوندي، إلى تنشيط اللجنة اليمنية - الإثيوبية المشتركة، وتنكثيف التنسيق الإقليمي والدولي، والعمل على رفع حجم التبادل التجاري، وتوسيع المشاركة في الفعاليات والمعارض بما يساهم في تنمية الصادرات وتحقيق شراكة اقتصادية مستدامة بين البلدين. وأكد الوزير الأشول على متانة العلاقات التاريخية بين اليمن وإثيوبيا، وأهمية البناء عليها لتوسيع التبادل التجاري ودعم المستثمرين اليمنيين.. مشيراً إلى أن انضمام إثيوبيا إلى منظمة التجارة العالمية يفتح آفاقاً جديدة للتعاون، ويعزز فرص الانفتاح على الأسواق.. لافتاً إلى أن إثيوبيا تمثل بوابة استراتيجية لليمن نحو القارة الأفريقية.

من جانبه، أشار الوزير الإثيوبي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين.. مؤكداً حرص بلاده على تحسين بيئة الأعمال للمستثمرين اليمنيين والإسهام في تعزيز الشراكات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين.

حضر الاجتماع وكيل قطاع التجارة الخارجية محمد الحميدي، ونائب مندوب اليمن الدائم في جنيف الدكتور حميد عمر. وعلى صعيد آخر شاركت الجمهورية اليمنية، في أعمال المؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية (MC14)، المنعقد في العاصمة الكاميرونية ياوندي، بوفد ترأسه وزير الصناعة والتجارة، الدكتور محمد الأشول.

وأناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام بمشاركة وزراء التجارة والاقتصاد من مختلف دول العالم، جملة من القضايا المحورية، أبرزها إصلاح منظمة التجارة العالمية، وتعزيز الشفافية والبيات اتخاذ القرار، ودعم الدول النامية، إلى جانب ملفات التجارة الإلكترونية والزراعة ومصائد الأسماك ونظام تسوية المنازعات، ضمن توجه دولي لتطوير كفاءة النظام التجاري متعدد الأطراف. وأكد الوزير الأشول أن مشاركة اليمن تمثل فرصة استراتيجية لطرح أولوياتها الاقتصادية والتجارية وتعزيز حضورها في مسارات إصلاح النظام التجاري العالمي، بما يدعم التعافي الاقتصادي ويحفز النمو.. مجدداً التزام الحكومة اليمنية بتعزيز اندماجها في النظام التجاري الدولي وتوظيف الفرص المتاحة لدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.. مبيناً بان الوفد سيعقد لقاءات ثنائية وخلق شراكات اقتصادية لتسهيل انسياب التجارة.

ضبط سفينة تهريب قادمة من إيران قبالة باب المندب

لحج / سبأ: ضبطت الحملة الأمنية لقوات العمالة بقيادة العميد حمدي شكري قائد الفرقة الثانية عمالة سفينة تهريب قادمة من إيران قبالة سواحل مديرية المضاربة ورأس العارة القريبة من مضيق باب المندب في محافظة لحج، تحمل أذوية غير مصرح دخولها وأسلوا معدنية.



واوضح مصدر أمني في الحملة أن ضبط السفينة التي كانت تحمل أذوية غير مصرح دخولها وأسلوا معدنية مزروجة الاستخدام جاء بعد عملية رصد وتتبع دقيقة في

يحملون الجنسية الباكستانية. وأضاف المصدر أن التحقيقات الأولية مع المهربين أظهرت أن الشحنة انطلقت من ميناء بندر عباس في إيران بتاريخ 12 مارس

المياة الإقليمية قبالة سواحل مديرية المضاربة ورأس العارة القريبة من مضيق باب المندب، مشيراً إلى إلقاء القبض على طاقم السفينة المكون من 10 بحارة

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير
مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

مدير التحرير
زكريا السعدي
نائب رئيس مجلس الإدارة -
نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد